Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البكرجي في مقدمة شرح بديعيته[1] .

٣٥ - « بديعية » :

عبد الله الزفتاوي* ، المتوفي سنة (١٠٥٩ هـ). ومطلعها :

لَدَيّ في مَدْحِ أَهْلِ الحَيّ من إضَمِ (بَرَاعَةٌ) تُوْجِبُ (اسْتِهْلالَها) بِفَمي

وقد التزم الخطيب الزفتاوي في بديعيته هذه ، التي عارض فيها بديعية ابن محرز[2] ، أن يذكر اسم النوع البديعي ضمن البيت .

ووردت هذه البديعية ضمن شرح الصلاحي « نخبة البديع في مدح الشفيع »، وبلغ عددها فيه (١٣١) بيتاً ، تحتوي على (١٣٥) نوعاً بديعيا ، كما أورد عبد الحميد قدس في شرحه بيتاً لنوع (حصر حروف الهجاء) لم يذكره الصلاحي معها ، فيصبح العدد (١٣٢) بيتاً . .

من هذه الأبيات قوله في (التجزئة)[3] :

(مُسْتَجْزِىً) بِدَمِي مُسْتَهْزِىءٌ بِعَمِي مُسْتَطْفِىءٌ بِفَمِي مُسْتَكْفِىءٌ بِكَمِ

وفي (الاتساع) يقول[4] :

حَازوا (اتّسَاعَ) صُدُورٍ وارْتَقُوا رُتَباً عَلِيَّةً مَع طُولِ الباعِ والشِّيَمِ

وفي (التشطير)[5] :

مِنْ كُلّ مُقْتَدِرٍ لِلْحَرْبِ مُبْتَدِرٍ في الله مُعْتَصِمٍ (تَشْطِير) مَدْحِهِمِ

---

(١) انظر حلية العقد البديع ، ص : ٤ .

(*) تاريخ الآداب العربية (زيدان): ٣ / ٢٩٩ .

(٢) انظر طالع السعد الرفيع ، ص : ١١٠ - ١١١ .

(٣) التجزئة : هي أن يأتي المتكلم ببيت ويجزئه جميعه أجزاء عروضية ويسجعها كلها على وزنين مختلفين جزءاً بجزء أحدهما على روي يخالف روي البيت والثاني على روي البيت .

(٤) الاتساع : هذا النوع يتسع التأويل فيه على قدر قوى الناظم فيه وبحسب ما تحتمل ألفاظه من المعاني .

(٥) التشطير : هو أن يقسم الشاعر بيته شطرين ، ثم يصرّع كل شطر منهما ، لكنه يأتي بكل شطر من بيته مخالفا لقافية الآخر ليتميز كل شطر عن أخيه .